

معنى الفعل لا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت به بخلاف  
مررت به والذي يغير بالمعناه يجب فيه عهد المبرد  
مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء التي للتعدية عند  
بمعنى مع قال سيبويه مثله كالمهزج والتضعيف فعني  
ذهبت بها ذهبت ويجوز المصاحبة وعدمها واما في المهزج  
والتضعيف فلا بد من التغيير ولا حصر لتعدية حروف  
المجرى فاعاد واحدا بل يجوز ان يجمع على فعل واحد حروف  
كثيره الا اذا كانت بمعنى واحد نحو مررت برئيد بمر وفانه  
لا يجوز بخلاف مررت بزئيد بالباديه اي في البريه ولا يعدي  
كل فعل بالمهزج والتضعيف فان النقل من المجرى الى بعض  
ابواب المنشعبه موكول الى السماع لا تقول انصرت زيدا  
عرا ولا ذهبت خالدا ونحو ذلك كما قال بعض المحققين  
ولحق انه لا بد في المتعدي الذي نبحث عنه ويجعله  
مقابله لازمه من تغيير للحرف معناه لما مر به بحسب  
المعنى فلا بد من معنى التغيير كما في ذهبت به بخلاف  
مررت به نعم يصح ان يقال في كل جار مجروران الفعل  
متعدا ليه كما يتعدي الى الظرف وغيره ولكن لا باعتبار  
هذا التعدي الذي نحن فيه علي ان في قوله ولا يغير شي  
من حروف الجر معنى الفعل لا الباء نقل هذا **فصل**  
**في امثلة تصريف هذه الافعال المذكورة من الثلاثي والرباعي**  
المجرد والمزيد فيه بعني اذ صرقت هذه الافعال حصلت

امثلة

امثلة كالماضي والمضارع والامر وغيرها فوجد الفصل  
في بيانها و قد قدم الماضي لان الزمان الماضي قبل الزمان المستقبل  
والمحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة  
على الماضي ولا شك في فرعية ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل  
هو منه واشتق فقال **اما الماضي فهو الفعل الذي دل**  
**علي معني** هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال وخرج  
بقوله **وجهد** هذا المعنى **في الزمان الماضي** ما سوي  
الماضي واراد بالماضي في قوله الزمان الماضي الفعوي  
وبالاول الصناعي فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه فان قيل  
هذا الحد غير مانع اذ يصدق على المضارع المجزوم بلم  
نحوه يضرب فان له قد نقل معناه الى الماضي وغير جامع  
اذ لا يصدق على نحو نعم وبئس وليس وعسى وما اشبه  
ذلك فالجواب عن الاول ان دلالة على الماضي عارض نشأ من لم  
والاعتبار لاصل الوضع وعن الثاني انها من الجوامد والمراد  
هنا الماضي الذي هو احد الامثلة الحاصلة من تعريف هذه  
الافعال وان اريد المطلق فالجواب ان تجردها عن الزمان  
الماضي عارض فله اعتدابه وكذا الكلام في صيغ العقود  
نحو بعت وامثاله ثم اعلم ان الماضي اما مبني للفاعل  
او مبني للمفعول **فالذي يلقا على منه** اي من الماضي  
**ما اي الفعل الماضي الذي كان اوله مفتوحا** نحو نصر  
او كان اول متحرك منه مفتوحا نحو اجمع فان اول متحرك